

8 | تناغم البحور

طارق بنداري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فهذه هي المحاضرة الثامنة في سلسلة مفاتيح الشعر. اصول جديدة لعلم قديم. وهي - [00:00:15](#)

هي بعنوان تناغم البحور تناغم البحور ينقسم شقين. تناغم داخلي وتناغم خارجي. هنبداً بالتناغم الخارجي تناغم في اسم البحر

البحر المتقارب اربعة والمتدارك اربعة. المتقارب زوجي والمتدارك اكيد فردين. بس لاحظ ان - [00:00:35](#)

فقارب على وزن المتفاعل. والمتدارك على وزن متفاعل. نفس الحروف بس واحدة عيل والتانية عل نفس الوزن نفس نغمة الكلمة.

يبقى اذا التفعيلتان الخماسيتان فعول بتاعة المتقارب اربعة وفاعل بتاعة المتدارك اربعة. البحرين بتوعهم بنفس النغمة المتقارب

قصاد المتدارك. ودا - [00:01:01](#)

زوجي وده فردي على الترتيب. خد بالك ما تنساش ان المتقارب والمتدارك في المستطيل اللبني او الازرق الفاتح لان لتفعيل تين

خماسيتين نخش على التفعيلات السباعية. عندك الوافر زوجي لان فيه واو - [00:01:31](#)

والكامل قصاده فردي والأتنين بياخدوا التفعيلتين ذواتي المتحركات الثلاثة. يبقى الوافر زوجي يبقى على اساس مفاء حركتين

وسكون الوحدة الصوتية الزوجية هي مفاعلة اقلب التفعيلة تدي لكامل متفاعل. الوافر ثلاثة والكامل ثلاثة لاحت الوافر - [00:01:51](#)

على وزن الفاعل والكامل على وزن الفاعل. هو ده تناغم البحور. التناغم الخارجي في البحور في اسماء البحور الوافر الكامل على

وزن الفاعل ده حاجة جميلة خالص. يبقى اذا فيه ترابط بين البحرين في نغمة الاسم بتاعتها - [00:02:21](#)

في الزوجية والفردية وترابط في التفعيلتين لانهم تفعيلتان ذواتي المتحركات الثلاثة. فكلام مهم جدا جدا انك تربط البحور

بعضها ببعض. تعال للبحور مكررة التفعيلة اللي بتنتج من انتقال الوحدة الصوتية الزوجية. مرة تبقى - [00:02:41](#)

ففي الاول ومرة تبقى في الوسط ومرة تبقى في الاخر. في الاول ادام الوحدة الصوتية الزوجية في الاول يبقى تفعيلة زوجية.

التفعيلة الزوجية يبقى البحر زوجي في البحر زوجي ومكرر التفعيلة يبقى لها زج. زج الزين والجيم الزين والجيم هي زوج -

[00:03:01](#)

بنفس ترتيب حروف كلمة زوجي. زين وجيم يبقى الهاء زج زوجي. الهزج ثلاثة مج يبقى اعين لاحت المستطيل البنفسجي لان احنا

شغالين على التفعيلات السباعية اللي هزج زوجي مفاعيل هات الوحدة الصوتية الزوجية ديت هاتها خليها في الاخر في الاخر. وحط

وحدتين صوتيتين - [00:03:21](#)

دئيتين في الاول تطلع نص كاف عيل موس كاف عين هز زج ده زوجي اعكس تبقى اعكس الجيم والزين تطلع الرجز فردي. والراجز

فيه الزين والزين قريبة من السين يبقى الراجل ياخذ مستفاد - [00:03:51](#)

تتكرر ثلاث مرات لان الرجز ثلاثة. طيب حلو اوي. الرجز بيبدأ بالالف واللام والره يبقى الرمل فردي برضه لان فاضل لك التفعيلات

الفردية السباعية فاعلاته هياخذها مين هياخذها؟ الرمل. ثلاثة. ولاحظ تناغم البحور في - [00:04:11](#)

اسمها الهزج على وزن الفعل والرجز على وزن الفعل والرمل على وزن الفعل. كل دول على وزن الفعل يبقى في علاقة بينهم ادام

اسمائهم متناغمة يبقى في علاقة بينهم؟ اه في علاقة بينهم انتقال الوحدة الصوتية الزوجية من الاول الى الوسط الى الاخر. زي ما

عملنا بالزبط وعرفنا العملية ماشية ازاي - [00:04:31](#)

اذا البحور لما تكون على نفس الوزن في اسناء هاء يبقى اذا في علاقة بينها مية في المية شو ودينا شفتنا العلاقة ان الهزك زوجي

والرجل عكسه فردي والرجز نزل مع الرمة اللي تحتيه. لان الاتنين بيجاوبوا بالالف واللام والراء. شيء رائع - 00:04:51
رائع رائع يخليك ما تنسى ابدأ تكوينات البحور بس زود عليها بقى اللي احنا بنقوله دلوقتي اللي هي تناغم اسم البحر البحور وكلها من
نغمة واحدة من وزن واحد من وزن نغمي واحد او وزن صرفي واحد لان الهزلك على وزن الفعل فعلا في الصرف والرجص برضو -

00:05:11

نفس الكلام والرمل كلها على وزن الفعل في الصرف. يعني لو دخلت المعجم تدخل بالفه والعين واللام. كل ديت ادام البحور بقت على
وزن واحد على وزن واحد صرف بينها علاقات عروضية. زي ما استعرضنا آآ تماما. طيب دي البحور مكررة التفعيل. فاضل عندنا ثلاث
بحور - 00:05:31

مجمعات التفعيلة الطويل لو حديه الطويل زوجي اربعة تام ليس له مجزوء وبيبدأ بفاعل ولون بيبدا بالتفعيلة الصغيرة وبعد كده
مفاعيل التفعيلة السباعية يعني خماسي السباعي خماسي سباعي فعول مفاعيل فعول مفاعيل - 00:05:51
تتكرر زي ما اتفقنا. والناحية الثانية في الفردي البسيط اربعة. والمدين البسيط في سين يبقى ياخذ مستفعل خد بالك الطويل بدأ
بالتفعيل الخماسية يبقى المديد والبسيط هيبداوا عكسه على طول. اولاً لان الطويل زوجي يبقى المدين له بسيط فردي عكسه.

والطويل بدأ بتفعيل - 00:06:11

المديد البسيط هيبدا بتفعيل السباعي. فالبسيط ياخذ البسيط في سين ياخذ مستفعل. يبقى البسيط مستفعل فاعل كن مستفعل
فاعل لان هياخذ فاعل لازم ياخذ فاعله ما يقدرش ياخذ فاعله لان مستفعل فردي يبقى لازم فاعل فردي لان اتفقنا - 00:06:31
البحر كل تفعيلاته من نوع واحد ما فيش حاجة اسمها بحر تفعيلة فردية وتفعيلة زوجية ما ينفعش. البحر كله تفعيلاته فردية او كل
تفعيلاته الزوجية يبقى فاعل مستفعل فاعل دا شطر والشطر الثاني بيتكرر نفس الكلام لان البسيط اربعة. المديد ما فيش قصاده غير
فاعلات - 00:06:51

ليه لان اتفقنا زي ما اتفقنا ان التفعيلات الفردية ما فيهاش في السباعي غير مستفعل ومتفاعل حيل اللي نسيناها مع الكامل خلاص
راحت مع الكامل وادي البسيط خد مستفعله ما فضلش غير فاعلات في الفردي في الفردي. والمديد هيبدا آآ تفعيل - 00:07:11
فاعلات فاعل فاعلات بس بس لان المدينة اربعة مج هو كان اربع تفاعلات بس اتجزأ هيبقى ثلاث تفعيلات يبقى فاعلات فاعلات
وتتكرر في الشطر الثاني. التناغم بين البحور مجمعة التحويلة اه ده كلهم على وزن الفعين - 00:07:31
طويل الفعيل البسيط الفعيل المجيد الفعيل. الله الله الله! ده حتى الوزن الصرفي بين اسماء البحور يقول لك ان فيه ريليشن او علاقة
بينهم اللي احنا بنتكلم فيها من الاول ان ده فردي وده زوجي وده يبدأ الصغير والتاني يبدأ بالكبير والكلام دهوت - 00:07:51
يبقى حتى تناغم الوحوش في اسمائها يديك او انطباع عن ان البحور دهيت توجد بينها علاقة في علم العروف نبدأ نحط البحور بقى
بالرموز بتاعتها مش بكلمة فاعول لأ هيبقى المتقارب اربعة هيبقى فاعول - 00:08:11

شرطة وسكون وتتكرر نفس الكلام اربع مرات. والمتدارك اربعة فاعل وتتكرر اربع مرات وهنتفق دايم ان كلمة المتقارب او المتدارك
او البحر لازم يكون بعديها رقم اللي هو رقم اربعة او رقم ثلاثة عشان يقول لي ان دوت متكرر التفعيلة - 00:08:31
اربع مرات او ثلاث مرات. وان تحت كلمة المتقارب والمتدارك فيه فعول بالكتابة بالحروف وفوق الحروف الرسل بتاعتها العروضية
اللي هي الشرطة والسكون. وان انا لما اكتب تفعيلات البحر هيبقى بالشرطة والسكون مش بفاعول اللي بالحروف. خد بالك -

00:08:51

احنا متفقين على هذا وما ننشأ الاحزمة ان العروض الضرب اللي هو حزام الازرق حشو كله بالحزام الاسود الوافر الاول لما تسمع
الوافر لازم تتكلم عن الكامل. ليه؟ يا سيدي التفعيلة بتاعة كل واحد تفعيلة ذات متحركات ثلاثة - 00:09:11
وافر زوجي لان في الواو بتاعة كلمة زوجي خلاص يبقى الوافر مفاعلة. كل الكلام اللي عملناه مع المتقارب والمتدارك نفس الكلام
هيبقى في في الوافر والكامل بس مع ملاحظة ان المستطيل هنا مستطيل بنفسجي لان التفعيلة سباعية - 00:09:31
والوافر ثلاثة والكامل ثلاثة. التفعيل هتتكرر ثلاث مرات. والتفعيلة الثالثة في الشطر الاولاني. والثالثة في الشطر الثاني عايز تبقى

العروض والضرب على الترتيب وتأخذ الحزام الأزرق والحشو بالحزام الأسود. التلات بحور اللي مع بعضيهم الهزج - [00:09:51](#)
تنزق سين جيم زي زوجي بنفس الترتيب الهزج تلاتة مج. نفس اللعبة ونفس الفكرة واحنا شغالين على البحور قررت التفعيل يعني
في المستطيل البنفسجي مفاعيل مفاعيل مفاعيل مفاعيل دا الهزج تلاتة - [00:10:11](#)

قصاد الهزج اللي هي زوجي زينج اقلب تبقى الرجز جز جيم الزين خد بالك انا بحط البحور طبعا طبعا لاسمائها اللي احنا اكتشفنا
التناغم بينها المتقارب والمتدرك المتفاعل والمتفاعل. الوافر والكامل للفاعل والفاعل الهزل والرجز - [00:10:31](#)
بنحط الكلام دهوت وبنصنف على طول بحور وما فيهاش فيها اشكال. الرجز تلاتة الرجز فيه زين ياخذ نص مستفعل لان السين وسين
قريبين من بعض الراقص تلاتة مستفعل مستفعل مستفعل وتكرر ونفس الاحزمة زي ما اتفقنا تماما والرمل ما فاضلش قصاده غير
فاعلات - [00:10:51](#)

لعلم التفعيلات الفردية انتهت خلاص. الرجز خد مستفعل والكامل خد متفاعلون يبقى ما فيش قصاد الرمل غير فاعلات هياخذها تلات
مرات وتكرر لان الرمل تلاتة بحر فردي. تعال بقى للتناغم الداخلي في البحور. ركز بقى اوي معي لان ده هيفرق - [00:11:11](#)
معانا كثير في تفسير ظاهرات مهمة جدا في البحور. البحر الطويل لو حطيت التفعيلة بتاعته اول الطويلة اربعة حاتم احنا متفقين
خلاص وانتهيينا من الموضوع دهوت. لاحز معي ان تفعيل فعول الاولانية الخماسية موجودة جوة - [00:11:31](#)
وتفعيل ازاى؟ ما هي مفاعيل بتبدأ بحركتين وسكون. وبعد كده حركة وسكون التكوين دوت هي فاعونهم. حركتين وسكون وحركة
سكون دفعوا له. برضه علشان تحس بالموضوع اكثر. انت عارف ان مفاعيل - [00:11:51](#)

في المستطيل البنفسجي صح لانها تفعيل سباعية. وفعول في المستطيل اللبني لانها خماسية. طب دي مستطيل اللبني يخش جوة
مستطيل البنفسجي اولها اولها مستطيل لبني. وفي الاخر الحقة البنفسجي اللي فاضلة. يعني انا اقدر انطق مفاعيله - [00:12:11](#)
قيس النغمة مفاعيل فعول ده كويس خالص هي نفس النغمة. يبقى ازا في تناغم في البحور مجمعة التفعيلة في التكرار ما انا قررت
فعول بس قررت فاعول مش لوحديها لأ ده كانت جوة مفاعيل يعني تداخل التفعيل فعول داخل التفعيل مفاعيل - [00:12:31](#)
يديني تناغم بايه؟ بالتكرار محل البحور التكرارية. او البحور مكررة التفعيلة. كان التناغم فيها عبارة عن تكرار التفعيل. شيه طبيعي.
اه تفاعيل متفاعل متفاعل متفاعل متفاعل متفاعل متفاعل متفاعل متفاعل. مفاعلة مفاعلة مفاعلة مفاعلة مفاعلة. دا الوافر مستفعل -

[00:13:02](#)

مستفعل مستفعل مستفعل مستفعل رجز. وهكذا يبقى ازا الطويل في تناغم ايضا بالتكرار ولكن التكرار هنا في تداخل تفعيل
الخماسية داخل التفعيلة السباعية. التعدد البسيط البسيط كان مستفعل فاعل مستفعل فاعل. اللوان - [00:13:22](#)
هنا هتفيدنا اوي اوي اوي. لان التفعيلة الخماسية عندك فاعل موجودة في اخر مستفعلون. انت لو شلت موس على جنب. تفضل
تفعل. تفعل اللي هي فاعل. يعني اقدر انطق مستفعله كده. بدل ما اقول - [00:13:42](#)
مستفعل هقولها فاعل. الله! المنطق البسيط كده اهو مستفعل فاعل مستفعل فاعل عيل هنطقه كده. مش فاعل فاعل. نصف فاعل
فاعل اه. وضح التكرار في التفعيلة وضحت نغمة البحر ان البحر فيه تناغم بالتكرار والتكرار هنا مش تكرار تفعيلة ولكن تكرار
بالتداخل. تداخلت التفعيلة الخماسية في - [00:14:02](#)

السباعية. ده كلام مهم جدا علشان تحس بالتناغم الداخلي داخل البحور مجمعة التفعيلة المقررة التناغم من الداخلي مش محتاج آآ
تفسير لان التهاجم الداخلي عبارة عن تكرار للتفعيلة فواضح زاهريا يعني انما هي الفكرة - [00:14:32](#)
في البحور مجمعة تفعيلا للتناغم ان في تفعيلة جوة التفعيلة الثانية. على اخر واحد في البحور مجمعة التفعيلة المديد اربعة مج
فاعلات فاعل فاعلات مش هتيجي تفاعلهم الاخرانية لان الاربعة بقوا تلاتة. فاعلات فاعل فاعلات هات التفعيل - [00:14:52](#)
خماسية فاعل هتلاقها جوة فاعلات هي في بداية فاعلاته. لو شلت التن من فاعلاته لو هيبقى المقطع الاولاني فاعلة هي فاعل. فريزة
هانطا فاعلات على جزئين هنطقها فاعل عشان احس - [00:15:12](#)
مفاعل التفعيل الخماسي جوة فاعلاته. يعني انا بقدر ما اقول ان المديد فاعلات فاعل فاعلات هنطقه كده. فاعل تن فاعل فاعل نشوف

بقى كلام. فاعل فاعل فاعل تن. ده شطر. الشطر الثاني فاعل - 00:15:32

حيل فاعل تن. شايقة تناغم؟ شايقة تناغم؟ بالتكرار برضو وبتداخل تفعيل الخماسية داخل التفعيلة سباعية. ودلوقتي بس اقدر اقول

لك ليه احنا سبنا ست بحور وخذنا العشرة اللي احنا بندرسهم في مفاتيح الشعر - 00:15:52

ليه؟ لان البحور الستة المتروكة ليست بحور تكرارية. ليست بحور مكررة التفعيل زي البحور الاولانية اللي احنا اتفقنا عليها. وليست سحور فيها تكرار بالتداخل ليست مجمعة التفعيلة بحيث يكون فيها تكرار بالتداخل. يعني النغمة بتاعتها ضايعة خالص. يبقى معنى

ذلك - 00:16:12

البحور داهية تناغمها الداخلي غير مقبول عشان كده اهملناها تماما. واللي عاوز يتبحر عنده الكتب بقى يفتح ويشوف بقية الايه في بحور زي اراد آآ يمكن هتلاقي خمسة من الستة من الست بحور المتروكة لم يتطرق اليها الشعراء واللي نظم عليها كانوا قليلين جدا.

وهذا - 00:16:32

ما هو السبب الرئيسي لدراستنا لعشر بحور من بحور الشعر العربي نستكمل في المحاضرة التالية باذن الله. شكر الله لكم والسلام

عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:16:52